

حديقة الشعر

من قصائد طاغور الفيلاسوف الهندي

وتعريب ونظم وديع افندي البستاني

أنا أهواك يا حبيب ملياً لا تكن أنت من هواي خلياً
أنا كالطير كان في الغاب حراً حبسوه فبات يشدو شجياً
أنا أهواك فاعف عني ودعني في هياي وارحم غرامي الجنيهاً
فهو زهر ترويه عيناك ليلاً فتراه عند الصبح ندياً

سقط السر من فؤادي لما اهـ تر حياً فبات يحيا حياً
يتواري بين الحشايا كبراً دليماً خائفاً خفواً خفياً
أنت ألق البدين سراً عليه آه دقاً به وعطفاً عليها

ان تكن لا تطيق عشقي فعزواً عن عيوني وارحم فؤادي الشقياً
غض طرف الملام عنه فاني لا أرى للقلب بالسلام حراً
والى مخدعي أنوب وجنح الهـ يل ستر أجيله يدياً

أو تكن عاشقي نصبراً ولطفاً بي واغفر ذنب المسرة فيا
وتغال الفؤاد طار ليطنو فوق نهر التي فتروه هنياً

واذا ما السنوب فوق سريري ربة فاقترب خشوعاً اليها
وتحمل دلي وعجبي وغنجي وتذلل واذر الدموع لديها
لا تنال الوصال مبني رخيماً ان تكن في الترام ذاك الغنيا

قل أحد الشعراء تحت عنوان يا ليتي :

أحد ظلاً قد غشاها صيانة من الشمس والرمضاء تحت مظلة
فيا ليت اني كنت قرص مظلة أنظر عليها من شمع غزلة
وقال بعضهم :

لا أقول « السواك » من أجل اني ان ذكرت السواك قلت « سواك »

بل أقول «الأراك» من أجل أني ذكرت الأراك قلت «أراكا»

بين صبي وفنائه

اجتمع غلام وصبية عند قبة فكذب الغلام على لوح الصبية هذين البيتين
ماذا تقولين فيمن شفه سقم من فرط حبك حتى صار حيرانا
يشكو الصباة من وجده ومن ألم لا يستطيع لها في القلب كتماناً
فكثبت الصبية تحته

إذا رأينا غيباً قد أضر به حال الصباة أولئنا احساناً

ويبلغ القصد منا في حبه وصلنا وهان علينا كل ما كانا

فقطن لها الشيخ وأخذ الروح وكذب

صلي حبك لا تخشي معاتبة ان الحب غدا في الحب حيرانا

أما القلب فلا تخشي مهابته فانه قد لي بالعشق أزمانا

فدخل والد البنت فرأى الروح فكذب تحته

لا فرق الله طول الدهر ينشكا وظل واشيكا حيران نعيانا

أما القلب فلا والله ما نظرت عيناى أزدل منه قط انسانا

قل بعضهم تحت عنوان «وطن العاشق»

ليست بأوطانك اللاتي نشأت بها لكن ديار الذي نهواه أوطان

خير المواطن ما لنفس فيه هوى سم انطباط مع الاحباب ميدان

كل الديار اذا فكرت واحدة مع الحبيب وكل الناس اخوان

أفدي الذين دنوا والهجر يبعدهم والنازحين وهم في القلب سكان

كنا وكأوا بأعنا النبش ثم نأوا كأننا قط ما كنا ولا كانوا

حيث أصدك على الاشتراك بالأخاء يشكرك متى طالعوها